التقى اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام

رئيس الجمهورية: حافظنا على هيبة الدولة ورفضنا مطالب أرادت اعتساف الحقيقة وتجاوز الدستور

الأزمة التي مرت بها البلاد تركت آثاراً كارثية كادت تؤدّي إلى حرب أهلية

يجب أن لا يظل الإعلام منفلتاً بدون استراتيجية هادفة ومسئولية وطنية

■ ،صنعاء/ سبأ

عقد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اجتماعا باللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وذلك لمناقشة كافة الأوضاع والمستجدات على الساحة الوطنية من كل جوانبها وما يتصل بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة .

وفي اللقاء استعرض الأخ الرئيس جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالأوضاع العامة وما يفترض أن يقوم به المؤتمر الشعبي العام على مختلف مستوياته ومسئولياته من حيث الدعم الإعلامي والسياسي والمعنوي للتسوية السياسية كون المؤتمر وحلفائه يمثلون الطرف الأساس في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمّنة .

وقال رئيس الجمهورية " كان التزام التهدئة الإعلامية والسياسة الإعلامية برمتها هي إحدى النقاط المهمة في الآلية التنفيذية المزمنة للمبادرة وكانت تنص وهو ما يفترض أن يواكب الإعلام نجاحات التسوية السياسية ويساندها ويدعمها سواءً إعلام المؤتمر أو إعلام المشترك وشركائه وكافة الأطراف السياسية وذلك حتى لا تتعارض السياسة الإعلامية مع الجهود الحثيثة الهادفة إلى إخراج اليمن من الأزمة والظروف الصعبة الى بر الأمان وهي الغاية التي ينشدها كل أبناء اليمن من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه.

واضاف الأخ الرئيس أن ما مر به اليمن من أزمة طاحنة وانشقاق كبير وانقسامات هنا وهناك قد تركت آثارا كارثية على مستوى الاقتصاد أو الأمن أو السياسة وهو ما خلق تصدعا كان يمكن أن يؤدي – لا سمح الله– إلى حرب أهلية وبحكمة أبناء اليمن وفي المقدمة القوى السياسية بكل اطيافها واتجاهاتها ومشاربها قد غلبت مصلحة الوطن العليا وجنحت إلى السلم وذلك بالتوقيع على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة كمخرج مشرف لا غالب ولا مغلوب ولا منتصر ولا مهزوم ولكن الشعب اليمني الذي يتوق دائما إلى السلام والتطور قد ذهب إلى واحة السلام والوئام وذلك من أجل الغد المأمول .

وتابع رئيس الجمهورية بالقول " لقد حافظنا على مكانة الدولة وهيبتها وسلامة اليمن في أوج الأزمة ورفضنا الكثير من المطالب التي كانت تريد اعتساف الواقع والحقيقة وتجاوز الدستور والقوانين والأنظمة وفي هذا تجنبنا أن يقع اليمن في مزالق لا تحمد عقباها حتى الوصول إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة والتي تمت في ظرف لا يحسد عليه، حيث كانت المتاريس في كل الأزقة والحارات وفوهات البنادق والمدافع مصوبة إلى الشوارع والمارة وأصبح اليمنيون في هذا الإجراء الديمقراطي الأبرز نقطة تحول استراتيجية سيذكرها تاريخ اليمن المعاصر بكل تفاصيلها .

واكد الأخ الرئيس أنه في أوج تلك اللأزمة الصعبة لم يكن أحد قادراً على الحسم وهو الخطر الذي كان يمكن أن يطيل من شرورها وقد جرى بحث وتقويم وتقدير حول ذلك وبالفعل لم يكن أحد يستطيع أن يتجاوز موقعه على الأقل في ظرفه خلال أوج الازمة .. مشددا على أن المهم اليوم ان على جميع القوى السياسية تحمل مسئولياتها الوطنية والتاريخية وذلك بحماية العملية السياسية والوصول ببرنامج المرحلة الانتقالية الى فبراير ٢٠١٤م من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية بعد أن يكون المؤتمر الوطني الشامل قد حقق في حواره الوطني الذي سيشمل كل محاور وأوراق وملفات التي تتضمن مواصفات الحكم الرشيد المرتكز على النهج الديمقراطي والدولة المدنية الحديثة والحرية والعدالة والمساواة وفتح صفحة جديدة للانطلاق صوب ما يحقق آمال وتطلعات الشعب اليمني في العهد المأمول.

كما شدد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على أهمية أن لا يظل الإعلام منفلتا دون تبني استراتيجية الخروج من الظروف الصعبة والأزمة بمسئولية وطنية دون تغليب الرؤى الحزبية أو المصالح الضيقة والترفع عن صغائر الأمور والنظر بكبرياء إلى ما يتطلبه العمل من أجل مستقبل اليمن المنشود ويكفي اليمن ما تجرعة من أزمات وترحيل لها وانعطافات أثرت على مسيرة العمل التنموي المطلوب وذلك بفعل الصراعات التي كانت أحد شروط الحرب الباردة أو من أدواتها ، كذلك الخلافات على المكاسب والوجاهات وكراسي الحكم .

واختتم الأخ الرئيس بالقول: ما يهمني اليوم بكل أمانة وتأكيد أنني أريد أن أصل باليمن إلى فبراير ٢٠١٤م من أجل الانتخابات الرئاسية التنافسية الديمقراطية .

هذا وقد تحدث عدد من أعضاء اللجنة العامة فأجمعوا أولا على الإكبار بجهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي والثناء الكبير لجهوده أيضاً التي لا يمكن نكرانها من أجل اليمن وتجنيبه ويلات الحرب والانقسام والتشظي ... مؤكدين للأخ الرئيس أنهم معه في كل خطواته وقراراته وما يتخذه في طريق تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة.

وأكدوا أن المؤتمر الشعبي العام سيظل حاملا للمسئولية الوطنية بكل أمانة ومسئولية وسيظل حريصا على أمن واستقرار ووحدة اليمن وسيعمل بكل جهد وأمانة مع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي حتى تحقيق نجاحات المرحلة الانتقالية بكل متطلباتها وجوانبها ويود المؤتمر الشعبي العام أن يرى الأطراف الأخرى أمينة على نفس الدرب والحرص على سلامة وأمن واستقرار اليمن حتى الوصول به إلى بر الامان .

وزير الدفاع يتفقد اللواء الأول حماية رئاسية

■ ،صنعاء/سبأ

قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد أمس بزيارة إلى اللواء الأول حماية رئاسية هنأ خلالها المقاتلين بقدوم العيد الذهبي لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر.

وأشاد في زيارته بالمستوى الرفيع من اليقظة والجاهزية التي يتمتع بها القادة والضباط والأفراد وهم يؤدون واجبهم الوطني ضمن وحدات الحماية الرئاسية التي أنيطت بها وأحدة من المهام الجوهرية المتمثلة في حماية القصور والمنشآت الرئاسية ومحيطها.

وعبّر وزير الدفاع عن التقدير الكبير لمستوى التلاحم والوحدة الوطنية للمقاتلين والقادة من كل أبناء الوطن، داعياً وحدات الحماية الرئاسية إلى مزيد من اليقظة والجاهزية وتكثيف التدريب.

كما تفقد وزير الدفاع الجاهزية البشرية والقتالية والفنية للواء، مشيراً إلى أنه سيوجه الأخ قائد الحرس الجمهوري بسرعة

معالجة النقص في الملاك البشري والمادي للواء وإعادة كل ما كان بعهدة اللواء الأول حرس خاص من الأسلحة والآليات والقوة البشرية إلى نطاق اللواء الأول حماية رئاسية، حيث أن الموجود في قوام اللواء لا يزيد عن (١٠٪) مما كان عليه وضع اللواء الأول حرس خاص، مشدداً على ضرورة استعادة جاهزية اللواء ليقوم بمهامه على الوجه الأكمل.

من جانبه أكد قائد اللواء العميد الركن صالح محمد الجعيملاني أن قيادة اللواء والضباط والصف والجنود في أتم الاستعداد لاداء المهام المسندة إليهم بأرفع درجات الشعور بالمسؤولية الوطنية ولما فيه مصلحة الوطن العليا، وسوف يظلون كما عهدهم الشعب والوطن والقيادة السياسية أوفياء لواجباتهم حريصين على جاهزية السلاح والعتاد ومتمسكين بالولاء المطلق لله والوطن والثورة والوحدة المباركة.

ايطاليا تؤكد مشاركتها في اجتماع المانحين ومجموعة أصدقاء اليمن في نيويورك

■ ،روما/سبأ

أكد مدير عام الشؤون السياسية والأمنية بوزارة الخارجية الإيطالية ساندرو دي بيرنادين مشاركة بلاده في اجتماع المانحين واجتماع مجموعة أصدقاء اليمن المقرر عقدهما في نيويورك يوم ٢٧ سبتمبر الجاري على هامش أعمال الدورة الـ ٦٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة .

جاء ذلك خلال لقائه السفير اليمني في روما خالد عبد الرحمن الأكوع الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي إلى نظيره الايطالي جيوليو تيرزي تتعلق بدعوة الجانب الإيطالي للمشاركة بفاعلية في اجتماع المانحين والاجتماع الرابع لمجموعة أصدقاء اليمن .

وبحث السفير الأكوع مع بيرنادين علاقات التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة فيما أكد المسؤول الايطالي استمرار الحكومة الايطالية تقديم الدعم للجمهورية اليمنية خلال المرحلة الراهنة.

أمين العاصمة يؤكد ضرورة إحياء وتشجيع السلوك الحسن في نفوس المجتمع

■ ،صنعاء/سبأ

أكد أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال ، أهمية دور منظمات المجتمع المدني ومبادراتها من أجل عاصمة تشرف كل اليمنيين.

وأشار هلال خلال لقائه أمس عدداً من منظمات المجتمع المدني أن المجلس المحلي للعاصمة صنعاء سيكون عوناً وداعماً لجهود المنظمات التي تقوم بمبادرات عملية على الواقع.

ولفت إلى أن أمانة العاصمة تقوم بتنفيذ خطة لإعادة انتظام وانضباط الشارع من الرصيف إلى الطريق إلى خدمة المدن وخدمة النظافة وتأهيل البنية التحتية في جميع المديريات .. مبينا التجاوب الكبير من المجتمع بكل فئاته وتكويناته مع هذه الخطة.

وشدد هلال ضرورة إحياء السلوك الحسن وتشجيعه في نفوس الناس وبالمقابل التشهير بكل من يتطاول على القانون والشارع وغيرها من السلبيات .

وقد ناقش اللقاء هموم واحتياجات المواطنين والسلبيات والمعوقات في مختلف الخدمات والمخالفات التي ترتكب في الشارع من قبل المواطنين.. مؤكدا على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد من أجل خدمة الوطن وتلمس احتياجات المواطنين في العاصمة صنعاء .

وشدد اللقاء على ضرورة تعزيز مستوى التعليم من خلال المسابقات وإعادة مجالس الآباء وكل ما من شأنه استقرار التعليم وكذا تعزيز مستوى النظافة وحملات التوعية في مختلف القضايا على مستوى المديريات وأقسام الشرطة والأحياء والمدارس والمساجد .

وخلال اللقاء قدمت منظمات المجتمع المدني لأمين العاصمة مشروع " مربعات الطوارئ للمخلفات الطبيعية " يسعى المشروع إلى تحديد نقاط تجميع للمخلفات بالأحياء السكنية أثناء انقطاع خدمة الجمع المباشر لسيارات النظافة في مواقع يحددها فريق عمل مشترك من المنظمات وقطاع النظافة والبيئة ومسؤولي الأحياء وموظفي النظافة الميدانيين .

أجرى ٢٧٠ عملية جراحية قلب أطفال

الفريق الطبي السعودي يختتم مهمته الطبية في اليمن

■ ،صنعاء /سبأ

أنهى الفريق الطبي السعودي الزائر لليمن مهمته الطبية الناجحة التي استغرقت أسبوعين أجرى خلالها (٢٧٠) عملية جراحة قلب أطفال وقسطرة تشخيصية ، منها (١٢) عملية جراحية في علاج تشوهات القلب المعقدة والنادرة والتي تُجرى لأول مرة في اليمن.

وفي مؤتمر صحفي عقده مساء أمس بصنعاء رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء الدكتور عبدالكريم الخولاني ، ورئيس مركز القلب بالمستشفى الدكتور عبدالملك شرف ، ورئيس الفريق الطبي السعود حامد بن محمد العمران .. عبر رئيس هيئة مستشفى الثورة العام الدكتور عن شكره العميق لحكومة خادم الحرمين الشريفين على تكرمها بإيفاد الفريق الطبي الذي قام خلال مهمته بتغطية تخصصات نادرة ورفد الأطباء اليمنيين بالخبرة، ورفد المستشفيات اليمنية بالمساعدات العلاجية والتجهيزات الطبية والمستلزمات المتعلقة بمهام الفريق.

وقال الدكتور الخولاني " إن زيارة الفريق الطبي السعودي جاءت في وقت حساس وأكدت على الاستقرار في اليمن بفضل المبادرة الخليجية التي رعتها المملكة العربية السعودية " .

وأضاف " أن الفريق الطبي السعودي الزائر تكون من ٨٠ طبيباً وفني تخدير وممرضاً قسم الى ثلاث فرق توزعت على مستشفيات الثورة العام، العسكري ، والكويت " .

وأوضح الدكتور الخولاني أن الفريق السعودي الزائر أجرى (٢٧٠) عملية جراحة قلب أطفال، في مستشفى الثورة العام ومستشفى الكويت الجامعي والمستشفى العسكري بصنعاء، منها (٦٢) عملية قلب مفتوح، فيما توزعت باقي العمليات على القسطرة التشخيصية.

من جانبه أوضح رئيس الوفد الطبي السعودي الزائر الدكتور حامد العمران إن الفريق الطبي كشف على (١٠٠٠) حالة مرضية لأطفال من مختلف محافظات اليمن، خضع (٦٤٨) طفلاً منهم للأشعة التلفزيونية الخاصة بالقلب، كما تم صرف (١٥٩) وحدة دم في غرف العمليات، بعد أن تم إخضاعها للفحص والتدقيق من قبل فنيي بنك الدم المرافق للفريق.

وعبر رئيس الفريق الطبي السعودي عن شكره العميق للدعم الذي لقيه الفريق من قبل وزارة الصحة العامة والسكان في اليمن والقائمين على المستشفيات الثلاثة التي عمل فيها الفريق .. منوها بتعاون الاطباء اليمنيين المتميز مع الفريق الطبي السعودي الذي كان له الاثر الكبير في إنجاح مهمته .

ولفت العمران إلى اللقاء الذي جمع الفريق بالأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ، ومشاعر الارتياح التي عبر عنها فخامته إزاء مهمة الفريق.

وقال العمران " إن جميع العمليات الجراحية تكللت بالنجاح، وأن جميع الأطفال الذين خضعوا لهذه العمليات غادروا المستشفيات، ولم تتبق إلا ثلاث حالات من المقرر أن تغادر في غضون اليومين القادمين " .

وفيما يتعلق بالجانب التدريبي قال العمران " إن الفريق حرص على أن تأتي مهمته التدريبية على رأس العمل مما أتاح للأطباء اليمنيين وغيرهم من المهن الطبية المساعدة التعرف على هذا النوع من التخصصات الجراحية النادرة على مستوى المنطقة والعالم " .

وأضاف " إن (٦٠) طبيباً يمنياً استفادوا من هذا النوع من التدريب على رأس العمل، فيما شملت ورش التدريب الأخرى (٣٦٠) طبيباً وممرضاً وفنياً يمنياً تم الاحتفال أمس بتوزيع شهادات الخبرة عليهم بحضور وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي.

وزير التعليم الفني يؤكد استعداده لمعالجة مشاكل الخريجين

■ ،،الثورة/ نورالدين القعاري

حث وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان في كلمته أمس خريجين كلية الاتحاد الدولية في حفل توديع دفعة الوفاق الطلاب على تطبيق ما درسوه في مناحي الحياة العملية.

وأضاف: نحن لا نودع الخريجين وسنبقى على تواصل معهم حتى بعد تخرجهم وسنقف إلى جانبهم لحل المشاكل بعد التخرج.

وقال: بعملكم ستبنون الوطن الجديد ولا تقللوا ما ستقومون به والمجتمع سيبتني بكم وأن تكونوا جديرين بأجداكم الأوائل الذين خرجوا عبر البحر الأحمر وأسسوا ثقافة من خلال تنقلهم عبر البلدان حتى أطلق عليهم اسم "الفينيقيين" فوصلوا بذلك إلى بريطانيا وشواطئ أفريقيا حاملين حلماً تجسد على الأرض هؤلاء هم أجدادنا والأولى أن تكونوا جديرين مفتخرين بتاريخكم.

مختتماً حديثه: وزارة التعليم الفني والمهني ستبقى مع كافة الخريجين وسنعمل على حل المشاكل وليست وعوداً وردية بل سنبذل قصارى جهدنا بحيث يصل الطالب على مايريد وهناك قسم خاص لمتابعة الخريجين سيهتم بك.

محلي صعدة يتفقد حجم أضرار تدفق السيول بحي المنصور

■ ،،صعدة/ سبأ

اطلعت قيادة السلطة المحلية بمحافظة صعده أمس على حجم الاضرار التي لحقت بحي المنصور جراء تدفق سيول الامطار من المدينة نتيجة انسداد المصارف القديمة وتهدم المنازل فيها وفي الشوارع التي تمر المياه منها ما أدى إلى انحراف مسار المياه وتراكمها في الحي .وخلال الزيارة وجهت قيادة السلطة المحلية المجلس المحلي لمديرية صعدة بضرورة عمل قنوات تصريف وسائلة لمرور المياه واعتمادها ضمن مشاريع المديرية ..مؤكدة ضرورة الحفاظ على المنازل الأثرية القديمة وطابعها المعماري الفريد ورصف الشوارع الترابية بالاحجار لحماية منازل الحي.وتسعى قيادة المحافظة إلى رصف مدينة صعدة القديمة وذلك بعد التوصل لحلول في موضوع مشروع الصرف الصحي المتعثر.

العيد الخمسون لثورة سبتمبر الخالدة ..
الدولة المدنية الحديثة صانعة التغيير في اليمن الجديد.